

تاج العروس من جواهر القاموس

ومخلافٌ عنسٌ : بها مضافٌ إليه ومنه هم جماعةٌ نزلوا بالشام بدارياً
ومن الصّحابة : عمّار بنُّ يا سرِّ رضيّ عنه والأسود الكذبّ المتذبذبّ
لعنه [] منهم . وعنست الجارية كسميعٍ ونصر وضرب نقله الصّاعقانيّ
عنّوساً بالضّمّ . وعنّاساً بالكسر : طال مكوثها في منزله أهلهما بعد
إدراكها حتّى خرّجت من عدد الأبيكار ولم تتزوّج قطّ وعبارة
الجوهريّ : هذا ما لم تتزوّج فإن تزوّجت مرّةً فلا يقال : عنست
قال الأعرشيّ :

والبيض قدّ عنست وطال جراًؤها ... ونشأن في فنن وفي أذواد
كأعنست وعنست وهذه عن أبي زيدٍ وعنست وقال الأصمعيّ : لا يقال :
عنست ولا عنست ولكن يقال : عنست على ما لم يسمّ فاعله فهي
مُعنّسةٌ وقيل : يقال : عنست بالتخفيف وعنست ولا يقال : عنست .
قال ابن برّيّ : الذي ذكره الأصمعيّ في خلاق الإنسان أنّه يقال : عنست
المرأة بالفتح مع التّشديد وعنست بالتخفيف بخلاف ما حكاه الجوهريّ .
وعنّسها أهلهما تعنّيساً : حبسوها عن الأزواج حتّى جاوزت فتاء
السينّ ولمّا تعجزت فهي مُعنّسةٌ وتجمّع : معانيس ومعنّسات .
وعنست المرأة وهي عانسٌ إذا صارت نصفاً وهي البكر لم تتزوّج قاله
اللّيثيّ وقال الفرّاء : امرأةٌ عانسٌ : التي لم تتزوّج وهي ترّقّب ذلك
وهي المُعنّسة وقال الكسائيّ : العانس : فوّق المعنّس . وج عوانيس
وأنشّد لذر الرّمّة :

وعيطاً كاسرّاب الخروج تشوّفت ... معاصيرها والعاتقات العوانيس
يصفّ إبلاً طوال الأعناق . ويجمّع أيضاً على عنسٍ بالضّمّ وعنسٍ
بضمّ فتشديدٍ مثل بازلٍ وبزلٍ وبزلٍ قال الرّاجز :
" يُعرس أبيكاراً بها وعنّساً وعنّوسٍ بالضّمّ كقاعديّ وقعودٍ وهو
أيضاً جمّع عنسٍ بالفتح للنّاقة القويّة كما حقّقه ابن سيده .
والرجل عانسٌ أيضاً إذا طعن في السنّ ولم يتزوّج ومنه في صِفته صلّى
[] عليّه وسلّم : لا عانسٌ ولا مُفندٌ هكذا روى أو الصواب بالمؤوّدة .
وأكثر ما يُستعمل العانس في النّساء . والجَمْع : عانسون قال أبو قيّس

بنُ رِفَاعَةَ : مَنَّا السَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا
المُرْدُ والشَّيْبُ وَالْعَانِسُ : الْجَمَلُ السَّمِينُ التَّمُّمُ الخِلَاقَةُ وَهِيَ بِهَاءٍ
وَيُقَالُ : الْعُنْسُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْبِكَارَةِ أَيْ الصَّغَارُ الْمُتَوَسِّطَاتُ الَّتِي
لَسُنَّ أَبَوَكَارًا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ : .
بِعَانِسَاتٍ هَرِمَاتٍ الْأَزْمَلِ ... جُشٌّ كَبْحَرِيٍّ السَّحَابِ الْمُخْيَلِ
وَالْعِنَاسُ كَكِتَابٍ : الْمِرْآةُ وَالْجَمْعُ الْعُنُنُسُ بضمَّ تَيْنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .
حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَاسِ ... وَعَادِمَ الْجَلَّاحِبِ الْعَوَّاسِ وَالْعِنَاسُ
مُحَرَّرَةٌ : النَّطَرُ فِيهَا كُلُّ سَاعَةٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَعِنَّاسُ كَشَدَادٍ
: عَلَامَ رَجُلٍ . وَعُنَيْسُ كَقُصَيْرٍ كَأَنَّه تَصْغِيرُ عِنَاسٍ اسْمٌ : رَمَلٌ
مَعْرُوفٌ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبابِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ : اسْمُ رَجُلٍ
مَعْرُوفٍ وَمِثْلُهُ فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ قَالَ الرَّاعِي : .
وَأَعْرَضَ رَمَلٌ مِنْ عُنَيْسٍ تَرْتَعِي ... نِعَاجُ الْمَلَا عُوذَاءٌ بِهِ وَمَتَالِيَا